وانه كمال وهمي فقد عرفت طريق العلاج في
قمع حبه من القلب اذا علمت ان اهل الارض
لو سجدوا لك مثلا لما بقي الي مدة قريبة لا الساجد
ولا المسجود له كيف كمن ويشح الدهر عليك بان
يسلم لك الملك في محلتك فضلا من قريتك او بلدك
فكيف ترضي ان تترك ملك الابد والجاه العريض
الطويل عند الله وعند ملائكته بجاهك الحقير
المبغض عند جماعة من الحمقي لا ينفعونك ولا
يضرونك ولا يملكون لك موتا ولا حيوتا ولا رزقا
ولا اجلا نعم ملك القلوب كملك الاعيان وانت
محتاج منه الي قدر يسير لتحرس نفسك عن
الظلم والعدوان عما يشوش عليك سلامتك وفراغتك
التي يستعين بها علي دينك فطلبك لهذا القدر
مباح بشرط القناعة بقدر الضرورة كما في المال
وبشرط ان لا تكتسبه بالمراءيات بالعبادة فذلك حرام
كما سياتي وان لا تكتسبه بالتلبيس بان تظهر من
نفسك ما انت خال عنه فلا فرق بين ملك القلوب

بالتلبيس

الاقذار والاشان وهذا حال من يفرح بالمدح
بالورع والزهد والعلم وهو يعلم من باطن نفسه
انه خال عنه واما اللذة الثانية والثالثة وهو لذة
الجاه عند المادح وغيره فعلاجه ما ذكرناه في
حب الجاه **الاصل السابع** في حب الجاه الدنيا واعلم ان
حب الدنيا راس كل خطية وليس الدنيا عبارة عن
المال والجاه فقط بل هما حظان من الدنيا وشعبتان حظوظ
من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنياك عبارة عن
حالتك قبل الموت وآخرتك عبارة عن حالتك بعد
الموت وكل ما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنياك تعريف الدنيا
الا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى معك بعد الموت
دور کردن از ما سوى الله
فانك فانها لذيذة عند اهل البصاير ولكنها ليست
من الدنيا وان كانت في الدنيا ولهذا الحظوظ الدنيوية
تعلق بك وتعلق بما فيه الحظ وتعلق با اكثر التعلقة
باصلاحها فهي ترجع الى اعيان موجودة والى
حظك منها والى شغلك في اصلاحها اما الاعيان
فهي الارض وما عليها قال الله انا جعلنا ما علي

من غير اهل البصيرة فانه لا يشعر بالكمال ويزول
الثانية بان يصدر من خسيس لا مقدرة له لان
ملك قلبه لا يعتد به ويزول الثالثة بان يمدح في
الخلوة لا في الملاء الا من حيث يتوقع انه ايضا ربما
يمدح ~~في الخلوة لا في الملاء الا من حيث يتوقع انه ايضا~~
ربما يمدح في الملاء واما الذم فانه مكروه لنقيض
هذه الاسباب واكثر الخلق اهلكهم حب المدح
وكراهة الذم ويحملهم ذلك علي المرايات وقبول
المعصية وعلاج ذلك ان يتفكر في اللذة الاولي
فان مدح بكثرة المال والجاه فيعلم انه كمال وهمي
وهو سبب فوات كمال حقيقي فهو جدير بان
يحزن لاجله لا ان يفرح وان مدح بكمال العلم
والورع فينبغي ان يكون فرحه بوجود تلك
الصفات وعلم الله بها لا بذكر غيره هذا ان كان
متصفا به وان كان لم يكن متصفا به ففرحه حماقة
كفرح من يثني عليه غيره ويقول ما اطيب العطر
ما اطيب
الذي في احشائك وامعائك وهو يعلم ما فيها من

الاقذار

اصلاحها فهذه هي حقيقة الدنيا التي حبها راس
كل خطيئة وانما خلقت للتزود منها الي الاخرة ولكن
كثرة اشتغالها وفنون شهواتها انسي الحمقي سفرهم
ومقصدهم فقصروا عليها همتهم وكانوا كالحاج
في البادية يشتغل بتعهد الناقة وعلفها وتسمينها
جرانيدن
عن الرفقة حتي يفوته الحج ويهلكه سباع البادية **فصل**
ياران
هذه الدنيا المذمومة المهلكة هي بعينها مزرعة
الاخرة في حق من عرفها اذ يعرف انها منزل
من منازل السائرين الي الله تعالي وهي كرباط
بني علي الطريق اعد فيها العلف والزاد
واسباب السفر فمن تزود منها لاخرته واقتصر
منها علي قدر الضرورة التي ذكرناها والملبس
والمنكح وساير الضرورات فقد حرث وبذر
وسيحصد في الاخرة ما زرع ومن عرج عليها
من الحصاد
واشتغل بلذاتها هلك ومثال الخلق فيها كمثل
خلق قوم ركبوا سفينة فانتهت بهم الي جزيرة
فامرهم الملاح بالخروج لقضاء الحاجة وخوفهم

الارض زينة لها لنبلوهم ومطلوب الآدمي من ا
الارض اما عينها فللمسكن والمحرث واما نباتها
فللتداوي بها والاقتيات واما معادنها فللنقود والاواني
والحلي والآلات واما حيواناتها فللمركب والماكل
واما الادميون منها فللمنكح والاستسخار وقد جمع
الله ذلك في قوله زين للناس حب الشهوات
الآية واما حظك منها فقد عبر القران عنه بالهوى
فقال ونهى النفس عن الهوى وقال مفصلا له
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
الآية وذلك يندرج فيه جميع مهلكات الباطنية
من الكبر والغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر
والتكاثر وحب الثناء وهي الدنيا الباطنة وانما
الاعيان هي الدنيا الظاهرة واما شغلك في اصلاحها
فهي جملة الحرف والصناعات التي الخلق مشغولون
بها وقد نسوا فيها انفسهم ومبدأهم ومعادهم
لاستغراقهم باشغالهم وانما شاغلهم العلاقتان
علاقة القلب بحب حظوظها وعلاقة البدن بشغل

اصلاحها